في بلاد الهند ملك عظيم اسمه دبشليم وقد كان رأى أن أهم كتب الحكمة والطب و الفلسفة وضعت في زمن غير زمنه، لذلك أمر بتأليف كتاب قيم ينسب إليه وأوكل ذلك الأمر إلى كبير حكمائه بيدبا، فلما انتهى الحكيم من كتابه الذي أسماه كليلة ودمنة والذي جعله بلسان حيوانات ،